



# «جريدة رجال العاـمة»

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق  
سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

صفحة 12

العدد 105 - الأربعاء ( 9 - شعبان - 1436 هـ ) - ( 2015-5-27 )

**أكـدـ أنـ نـهـاـيـةـ «ـبـشـارـ الـأسـدـ»ـ وـ «ـحـزـبـ اللـهـ»ـ قـرـيـبـةـ**  
**زعـيمـ جـبـهـةـ النـصـرـةـ :ـ الـعـلـويـونـ تـسـبـبـواـ بـقـتـلـ مـلـيـونـ إـنـسـانـ مـنـ أـهـلـ السـنـةـ فـيـ الشـامـ**



2

- |  |                                  |
|--|----------------------------------|
| <b>المقاتلون بين الحق والباطل</b><br><b>مع شهر رمضان</b><br><b>قانون الإضافة البسيطة</b> | <b>4</b><br><b>6</b><br><b>9</b> |
|--|----------------------------------|

- |  |           |
|--|-----------|
| <b> الذكرى الـ 20 لأسـاءـةـ مـسـلـمـيـ الـبوـسـنةـ</b> | <b>10</b> |
|--|-----------|

- |   |          |
|---|----------|
| <b>الإـمـارـاتـ</b><br><b>تطـالـبـ «ـالـتـحـالـفـ»ـ بـضـرـبـاتـ جـوـيـةـ ضدـ «ـجـيـشـ الفـتحـ»ـ</b> | <b>3</b> |
|---|----------|



## أكّد أن نهاية «بشار الأسد» و«حزب الله» قريبة زعيم جبهة النصرة: العلويون تسبّبوا بقتل مليون إنسان من أهل السنة في الشام

- اتهمنا بأننا تكفيريون شائعة هدفها شيطتنا مثل اتهامنا بأننا إرهابيون .
- دعمنا يأتي من الغنائم التي نأخذها من النظام وأرض الشام غنية بالخيرات .
- لا نتلقى دعماً من أي دولة وليس لنا ارتباط بأي جهة استخباراتية خارجية .
- الجهات الداعمة تفرض شروطها على الفصائل التي تتلقى الدعم الخارجي .
- الجهات الداعمة لبعض الفصائل تحكم فيها وتوجه المعارك رغم القيمة الزهيدة للدعم .
- جبهة النصرة رأس حربة وليست عنصراً هامشياً ولا يستطيع أحد إقصاؤها من الساحة .
- جبهة النصرة تواجه تحديات كبيرة جداً من النظام والتحالف وإيران وغيرهم .
- ليس هناك شيء اسمه جماعة خراسان ولم نسمع عنها إلا من الأمريكان .
- لن نستخدم الشام كقاعدة انطلاق لاستهداف أوروبا وأمريكا .
- خياراتنا مفتوحة في الرد على أمريكا إذا استمر قصفها لمواقعنا ومناطقنا .
- أمريكا تساند نظام الأسد وتتفاقق في الإعلام أنها مع الشعب .
- أمريكا تخدر أهل الشام من أجل الوصول لحل سياسي بسوريا على حساب أهل السنة في سوريا .
- لدينا وثائق تثبت تنسيق أمريكا مع نظام الأسد في القصف الجوي لمناطقنا .
- زوال الأسد ونظامه يعني زوال حزب الله بشكل تلقائي .
- معركة القلمون مستمرة في أوجها ولم يتحقق حزب الله ما يدعوه من انتصارات .
- جماعة الدولة هاجمتنا من الخلف حينما كنا نواجه حزب الله في القلمون .
- سنظل نركز على معركة دمشق وأؤكد أن إسقاط بشار الأسد أصبح قريباً .
- بعد سقوط نظام الأسد سيزوي حزب الله في جنوب لبنان وإنهاوه مجرد وقت.

أطل زعيم جبهة النصرة في سوريا أبو محمد الجولاني في لقاء مع الإعلامي أحمد منصور ضمن برنامج بلا حدود على قناة الجزيرة، للحديث عن آخر التطورات على الساحة السورية ولاسيما بعد السيطرة على إدلب وأجب خالله عن معركة القلمون والتقدم في الشمال وتمويل النصرة والضرائب الأميركية على سوريا ومعركة دمشق وتعامل النصرة مع الأهالي في مناطق سيطرتها .

وفيما يلي أهم النقاط التي قالها الجولاني خلال لقائه :

- المناطق المحررة تمثل الخطوط الدفاعية الأولى للنظام في الساحل السوري .
- نحن في مرحلة دفع الصائل لا نقاتل إلا من يقاتلنا ويرفع السلاح في وجهنا .
- العلويون تسبّبوا في قتل ما يقرب من مليون من أهل السنة في الشام .
- معركتنا لن تنتهي في القرداحة وإنما ستنتهي في دمشق .
- أدرك العلويون الآن أن هذا النظام الذي ثبتو عرشه عاجز عن حمايتهم .
- كل من يتخل عن الأسد ونظامه ويفر إلينا سلطنة سراحه حتى لو قتل منه ألف رجل ، و رغم كل مجاز العلويين ضدنا فإننا ندعوه لبقاء السلاح والتبرؤ من نظام الأسد .
- كل الجنود الذين فروا من النظام وسلموا أنفسهم أطلقنا سراحهم وعادوا إلى أهلهم آمنين .
- الغرب حريص علىبقاء نظام الأسد وأن تظل الشام تحكم بأقلية .
- نحن لا نقاتل النصارى الذين لا يقاتلوننا ولا نفرض الجزية الآن على أحد في سوريا ولا نحمل نصارى الشام مسؤولية ما تقوم به أمريكا أو الأقباط في مصر .
- القرى الشيعية التي نحاصرها الآن هي قرى محاربة لنا وتقاتلنا .
- نحن لا نكفر عموم المسلمين والمسلم لا يكفر إلا بفتوى .

## «أحرار الشام» تصفع النظام في دمشق

تبنت حركة أحرار الشام الإسلامية عملية تفجير سيارتين للعميد الركن "بسام مهنا العلي" في منطقة الديوانية بدمشق .

وحسبما نشر موقع الحركة، فإن التفجير أسفر عن مقتل الضابط برتبة عميد، "بسام مهنا العلي" وهو من مدينة طرطوس صافيتا، وهو من ضباط هيئة العمليات العامة ومسؤول عن وضع الخطط العسكرية، كمل قتل في العملية سبعة من مرافقيه، وجاء ذلك عن طريق عبوات ناسفة زرعت في سيارتيه من قبل "الكتيبة الأمنية التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية".

وكان قد تداولت شبكات إخبارية صور تظهر احتراق أحد السيارات في منطقة الديوانية بالقرب من بناء الديروان بالعلويون فجر اليوم الأحد، وتصاعد على إثره الدخان الأسود، تبع ذلك قذف سيارات الإسعاف والإطفاء، في حين نشرت شبكات مؤيدة أن التفجير ناتج عن قذيفة هاون دون إصابات يجدر بالذكر أن عدة عمليات عسكرية كانت قد شهدتها دمشق منذ بداية العام الحالي، استهدفت شخصيات أمنية وعسكرية تابعة للنظام السوري .

نقلاً عن : مكتب دمشق الإعلامي



## صحيفة الغارديان : بشار الأسد ونظامه يواجهان النهاية

قالت صحيفة الغارديان البريطانية الصادرة يوم الأحد أن سير المعارك في سوريا يوحى بأن بشار الأسد ونظامه يواجهان النهاية : خاصة مع عزم وإصرار السعودية على عدم إمهال الأسد وقتاً أطول، فقد عزّمت الرياض على تسليح المعارضة السورية بأسلحة نوعية من بينها صواريخ تاو المتطرفة وصواريخ حرارية أسهمت فعلياً في تحويل جيش الأسد إلى الدفاع بل والتقهقر أمام قوات المعارضة المسلحة.

وتشير الغارديان في تحقيق موسع لها نشر اليوم، أنه ومنذ تولي الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في السعودية، انقلبت الكفة في المنطقة، حيث سرعان ما بدأ بتميم العلاقة مع تركيا، إذ كانت أولى رسائله في هذا الصدد أنه لن يكون هناك انقسام إقليمي، وأيضاً إرسال مزيد من الأسلحة للمعارضة السورية، إذ لم تتمكن الولايات المتحدة من الوقوف بوجه رغبة السعودية، وفقاً لمسؤول سعودي تحدث لـ "الغارديان".

وتتابع أنه في غضون أسبوعين قليلة كانت النتائج مذهلة، فقد تمكنت المعارضة السورية من بسط نفوذها على مزيد من الأراضي؛ ناهيك عن ائتلافات تشكلت بين مختلف قوى المعارضة، مما أسهم في دفع العمليات العسكرية لصالح المعارضة المسلحة.

وتوقعت الغارديان أن تكون حمص وحمادة الهدف المُقبل لقوى المعارضة السورية المسلحة، ما سيؤدي إلى عزل نظام الأسد وداعميه من العلوبيين في منطقة الساحل، كما أن حلب باتت هي الأخرى مهددة.

وتؤكد أن الشعور السائد في أنقرة والرياض وحتى بغداد وبيروت، بأن الحرب تسير بشكل سيئ بالنسبة لنظام الأسد، وكل المعارك التي خاضها منذ مارس / آذار الماضي انتهت بخسارته، حتى حقول الغاز شمالي تدمر باتت بيد جماعة تنظيم "الدولة الإسلامية"، رغم أن النظام أرسل قوات النخبة للدفاع عنها إلا أنهم سرعان ما انهزوا.

ويرى دبلوماسي كبير في العالم العربي أن ما جرى يؤكد أن النظام السوري لم يعد قادراً على الدفاع عن نفسه حتى مع وجود دعم إيراني أكبر من ذي قبل.

وعلى الطرف الآخر من الحدود مع سوريا، حيث العراق لا يبدو أن وضعه أفضل حالاً من جارته السورية، سيطر المسلحون التابعون لتنظيم الدولة على مدينة الرمادي غرب بغداد في ثاني أكبر انتصار للتنظيم منذ سيطرته على مدينة الموصل في العاشر من حزيران العام الماضي.

ويرى المحلل السياسي هشام الهاشمي، أن الحكومة العراقية ليس لديها أي خطة للتعامل مع التنظيم، في حين تنقل الغارديان عن جراح عراقي في مدينة الفلوجة قوله : إنه بعض النظر عن معتقد تنظيم "الدولة الإسلامية" فإنهم بالنهاية أفضل من الحكومة التي كانت سبباً في تدمير مدننا .

إيران تسعى لحماية قوس نفوذها في العراق وسوريا، حيث أسرعت إلى إرسال مستشارين لتعزيز دفاعاتها في العراق وسوريا، غير أن الدعم الإيراني لا يبدو أنه سيكون بلا حدود، إذ إنها لا يمكن أن تنفق أكثر فميزانيتها منهكة بسبب الدعم المقدم لنظام الأسد.

وتوقع دبلوماسيون خليجيون أن تبدأ إيران مساعيها للحوار مع الرياض بشأن الأسد ونظامه، إذ إن إيران أكدت أكثر من مرة بأنها لن تقبل بسقوط النظام السوري.

## الإمارات تطالب «التحالف» بضربيات جوية ضد «جيش الفتح»

قال أحد أشهر المغريدين المهتمين بالشأن السوري إن دولة الإمارات طابت دول "التحالف" (الذي يشن غاراته فوق سوريا والعراق) بتوجيهه ضربات جوية لموقع "جيش الفتح" في إدلب بوصفه مجموعة إرهابية !!

وأشار المغرد المعروف باسم "مزجر الشام" إلى أن مطالب الإمارات جاءت خلال اجتماع عقد قبل أسبوعين في دولة خلية على مستوى مندوبين، مذكراً بأن الإمارات أيضاً طابت في وقت سابق بإدراج حركة "أحرار الشام الإسلامية" على لائحة الإرهاب.

وذهب "مزجر الشام" إلى أبعد من هذا، عندما قال إن الإمارات بدأت مؤخراً برعاية "الثورة المضادة" في سوريا، عبر إنشاء خلية عدة تعمل خلف ستار "مكاتب إعلامية" تتوزع في الداخل السوري ودول المجاورة.

ووعد "مزجر الشام" بكشف مزيد من التفاصيل في وقت قريب، موضحاً أن هذه التفاصيل تصب في مشروع مواجهة الفصائل الإسلامية في سوريا.

وبسب للتحالف أن قصف مواقع لجبهة النصرة وحركة أحرار الشام داخل سوريا، رغم أن الهدف المعلن منه هو قصف وتدمير تنظيم "الدولة"، وقد تجدد هذا القصف مؤخراً مع استهداف مقرات للنصرة في ريف حلب وإدلب، أسفرت عن تدميرها وقتل وجرح العشرات، فيما كانت "النصرة" مشغولة بالمشاركة في تحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

وتتهم الإمارات بقوه في الضابط بالآوضاع التي آلت إليها مصر، والتي كان من أول تداعياتها الانقلاب على الرئيس المنتخب "محمد مرسي" وتنصيب وزير دفاعه المنقلب "عبدالفتاح السيسي"، وهو ما يسمى "ثورة مضادة" بكل معنى الكلمة.

أما بالنسبة للشأن السوري، فإن ما يظهر للسطح من الموقف الإماراتي يتجلب باستثنابة عدد من المقربين من بشار الأسد، وفي مقدمتهم أمه أنيسة مخلوف، وأخته بشري . بينما سبق للقضاء الإماراتي أن حاكم ١٥ شخصاً بتهمة الانتقام إلى "جبهة النصرة" ، و "أحرار الشام" ، باعتبارهما "منظمتين إرهابيتين".



# المقاتلون بين الحق والباطل ..

## ● قصي نصر الدين

ثمة فرق كبير بين من يقاتل حمية، أو يقاتل من أجل السلطة والمال، أو من أجل أهداف باطلة، وبين من يقاتل لإعلاء كلمة الله وقد رأينا في الثورة الشامية نماذج كثيرة من أصناف المقاتلين، فكان هناك صنف من المقاتلين الأجانب، الذين لم يأتوا إلا للتغريب البلاد، وتضليل الشعوب، ودفع الحق بالباطل .. قوم لا يعرفون للدين حرمة، ولا يعرفون للعرض حرمة، ولا يعرفون للسنن حرمة .. قوم ما جاؤوا إلا ليعادوا الله والإسلام والمسلمين، متسترين بعبادة الدين، وحب النبي الكريم، وأل بيته .. قوم يذكروننا بتصرفاتهم وحقدتهم بالتتار، الذين ما كانوا يفرقون بين مقاتل وغير مقاتل، أو بين رجل وامرأة، أو بينشيخ وطفل، حتى المرأة الحامل والجنين في بطنه أمه لم يسلم من سيوفهم. إن هذا الصنف هم أقدر أعداء الله، لا يرقبون في مسلم إلا ولا ذمة، فقد دفین كثیر على أمة الإسلام والمسلمين عامة، وعلى العرب خاصة، يسعون لإقامة أمجاد دولة فارس، التي حطمها المسلمون وداسوها بأقدام الخيول، ببطلاتها وفساد عقيتها، والتي ستداش اليوم بإذن الله بأقدام المجاهدين في أرض الشام المباركة. وهناك صنف من المنافقين المختبيئين، تراهم مذبذبين، لا هم في صف المجاهدين، ولا في صف النصيرية، يحاولون قتل الجهاد، وإعادة البلاد إلى سابق عهدها، هؤلاء الذين تسمع منهم شعارات "كنا عايشين". إن هذا الصنف حقيقة من يجعلوننا نبكي عليهم، ذلك لحمقهم وسذاجة تفكيرهم، وغباءهم وإن كان من بينهم من لا يتصف بالغباء بل بالعمالة- فهم يظنون أنهم إذا أعادوا البلد والنظام إلى سابق العهد، سينجون ويعيشون بسلام وأمن، وهذه هي الحماقة بعينها. وهناك صنف آخر من المقاتلين الأجانب، مخرب العقول، سفهاء أحلام، لا يعرفون من الدين إلا تكفير المسلمين، والقتل وسفك الدماء، هؤلاء الذين يوصفون بكلاب أهل النار . وفي معرض الحديث عن الأخطاء التي يقع بها المجاهدون، فإن من أخطر ما قد يقع به المجاهد هو تكبره على إخوانه، واحتلال الموازيين عنده، فبدلًا من أن يكون المجاهدون أدلة على المؤمنين، أعزه على الكافرين، يصبحون أعزه على الكافرين وأعزه على المؤمنين أيضًا، فينتج عن ذلك الغلو في الدين، والتكبر، وتطبيق الأحكام على الشبهات، وعدم الانصياع لأوامر الشرع، فيتصفوا بالخوارج. وقد رأينا من هذا الصنف الكثير وذلك لضعف العلم الشرعي كما أسلفنا، وبهذا يكون قد نتج صنف لا يقاتلون الكافرين إنما يقاتلون المسلمين، ويكررون الجمیع. ولا ننسى أن نذكر الصنف الأخطر في هذه المعركة، وهي الأيدي الدولية الخارجية، متمثلة بکبری دول العالم (أمريكا، روسيا، الصين ... إلخ) هذه الدول تعلم ما للإسلام والمسلمين من شأن إذا قامت شوكتهم، وإذا عادوا إلى دينهم إلى جهادهم، ويعلمون أن المسلمين إذا قامت لهم قائمة، فإنهم سيزيلون عرش الطغاة، ويعيدون الحق إلى نصابه، فهم يعادونهم بشتى الوسائل، محاولين إجهاض أي حركة إسلامية. أما الصنف الأخير في هذه المعركة، إنما هم المجاهدون الحق، الذين لم يخرجوا ويضعوا أرواحهم على أكفهم إلا للذود عن حياض الأمة والدين والمسلمين، هؤلاء الذين يجاهدون في سبيل الله وينصرن المظلومين، وهم الأقلية في هذه المعركة، وقد تكالبت عليهم قوى الشر والباطل من شتى أصقاع الأرض، يقاتلون في ظروف تشبه تلك الظروف التي واجهها النبي وأصحابه في غزوة الأحزاب، حيث كان الصحابة يواجهون كل الجيوش المعادية للإسلام، مجتمعين لحصار المدينة، لاستئصال المسلمين وكسر شوكتهم، وقد من الله على المسلمين في تلك المعركة بالنصر العظيم. إن كل ما ذكرنا من جيوش معادية للمجاهدين، ومن تكالب قوى الشر عليهم، ما هي إلا بشارات بالسير على نهج النبوة، وبشارات بالنصر القريب، فجل ما يحتاجه المجاهدون بعد إعداد العدة، هو الصبر والعزم حتى يأتي نصر الله .

## النظام يصدر الفواكه إلى الإمارات ومصر، والشعب نسي طعمها !!



نقلت وسائل إعلام النظام عن رئيس اللجنة الزراعية في اتحاد المصدرين، إياد محمد ، أنه تم تسيير أول طائرة شحن محملة بالفواكه من مطار دمشق الدولي إلى دولة الإمارات.

وقال محمد "إن الشحنة المذكورة تضم ٣٥ طناً من الكرز والممشمش والخوخ والجانرك" ، لافتاً إلى أنه سيتم العمل على تسيير رحلات جديدة بمعدل رحلة واحدة كل أسبوع على الأقل. وأوضح محمد أن هذا الإجراء يأتي في إطار سعي الاتحاد لاستئناف عمليات التصدير لتجاوز عقبات إغلاق المعابر البرية بعد أن نجح الاتحاد خلال الشهر الماضي بتسهيل عدد من الرحلات البحرية. وسبق أن انطلقت من ميناء طرطوس في منتصف نيسان الماضي أول عبارة بحرية إلى مصر على متنها ٤٠ شاحنة براد محملة بنحو ألف طن من التفاح.

## معاون وزير اقتصاد الأسد : خط ائتمان إيران لنا يوشك على النفاذ



قال مسؤول في نظام الأسد (ال الأربعاء) إن بلاده تأمل بالحصول على خط ائتمان جديد من إيران بقيمة بليون دولار لاستخدامه في شراء سلع أساسية .

وتأتي هذه التعليقات بعد يوم من اجتماع علي أكبر ولايتي، مستشار الزعيم الأعلى الإيراني آيه الله علي خامنئي، مع بشار الأسد في دمشق وتجديده مساندة طهران له .

وقالت وسائل إعلام سورية ان زيارة ولايتي - وهو أبرز ثلاثة مسؤولين إيرانيين زاروا العاصمة السورية في أقل من أسبوع - أثمرت عن اتفاقات في مجالات النفط والكهرباء والصناعة والاستثمار. ولم تذكر تفاصيل . وسئل معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حيان سلمان، هل سيكون هناك خطوط ائتمان جديدة من إيران؟، فقال انه يتوقع ان تحصل سورية على خط ائتمان جديد في حدود بليون دولار . واضاف سلمان ان خط ائتمان سابق من إيران بقيمة ٣,٦ بليون دولار يوشك على النفاذ، بحسب رويترز .

وقال ان الائتمان الجديد سيستخدم لـ "تأمين تدفق السلع والمواد الأساسية".

# (مع شهر شعبان)

وهل نجعل حبنا للأشياء مرتبطاً بما يحبه الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم؟ أم مرتبطاً بما تهواه أنفسنا وتتشتهي؟، ثم لنستمع لما رواه الترمذى وغيره عن أسمة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهراً من الشهور ما تصوم من شعبان قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب و رمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم).  
 (ذلك شهر يغفل الناس عنه).

إن أخطر شيء في حياة الإنسان هو الغفلة، والغفلة عن ماذ؟ الغفلة عن أعظم شيء في الوجود، إلا هو الصلة بالله وطاعته والتقرب إليه، فالغفلة عن الله جل جلاله مهلكة للإنسان، فكم من غافل عن مولاه لم يستفق إلا وهو صريع بين الأموات! مما ينفعه وقتها الندم وما تنتفعه الحسرات.

المصيبة الأعظم ، أن يغفل العبد عن الله ولقائه وهو سبحانه القائل : [ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ آيَاتِنَا غَافِلُونَ \* أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ] [يونس: ٨، ٧].

إذا تأملنا، فسنجد أن من غفل توافت فيه هذه الصفات، الرضا بالحياة الدنيا والاطمئنان بها، وكأنها النعيم المقيم الذي لا يفنى ولا يزول، فغفل عن الموت وما بعد الموت، غفل المسكين أنه سيسأل غداً عما جنت يده، فأقبل على الشهوات والملذات لا يفرق بين حلالها وحرامها، يتبع نفسه في كل ما تشتهيه بغير تفكير ولا خوف ولا وجل، فحق عليه وعلى أمثاله قول العزيز الجبار: [ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَعَاهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ \* لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ] [النحل: ١٠٧ - ١٠٩].

النبي صلى الله عليه وسلم لما أجاب أسمة عن سؤاله بقوله: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب و رمضان).

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الطبراني عن أنس بن مالك رضي الله عنه: (افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده).

من رحمة الله جل جلاله وفضله علينا، أن جعل لنا مواسم الخير والبركات فيها نفحات تصيب من يتعرض لها ويغتنمها، مواسم يفرح بها المؤمنون ويتسابق فيها الصالحون، ويتنافس فيها المتنافسون، ويرجع فيها المذنبون، ولسان حالهم يقول :

[ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ] [طه: ٨٤].

ولقد حل بنا شهر من تلكم النفحات، إلا وهو شهر شعبان، الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ذلك شهر يغفل الناس عنه، بين رجب و رمضان).

فشهر شعبان، فرصة عظيمة لنفض غبار الغفلة عن النفوس والقلوب، والاجتهاد في طاعة علام الغيوب.

هو الشهر الذي أحبه الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم، واحتصره بعبادة تفضله على غيره من الشهور، وبذلك يتميز بأنه شهر الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ... ففي صحيح أبي داود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان، ثم يصله برمضان".

فلنسأل أنفسنا، هل نحب ما أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا الرسول الحبيب صلوات ربى وسلمه الذي قال في حقه رب العزة جل جلاله : [ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ] [الأحزاب: ٢١]، وقال سبحانه : [ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ] [آل عمران: ٣١]، فهل تأسينا بسننه؟ هل اقتفيينا أثره؟ وهل نجد في أنفسنا الشوق لهذا الشهر كما كان يجده صلى الله عليه وسلم؟



## يُحْصَدُ فِي رَمَضَانٍ؟!

وهذا حال نبينا صلى الله عليه وسلم، وحال سلف الأمة في هذا الشهر المبارك، فما هو موقعنا من هذه الأعمال والدرجات؟ (وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يُرفع عملِي وأنا صائم).

شهر شعبان هو الموسم الذي تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، إنها لحظة حاسمة في مسار حياتنا، يتحدد على أساسها رفع أعمالنا إلى المولى تبارك وتعالى القائل : (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه)، فهل نحب أن تُرفع أعمالنا ونحن في طاعة للمولى وثبات على دينه، وفي إخلاص وعمل وجهاد وتضحية؟ أم نقبل أن تُرفع أعمالنا ونحن في سكون وراحة وقعود وضعف همة ؟

وختاماً : ونحن في بداية هذا الشهر، لنجعل البداية بداية صحيحة، نستهلها بالتوبة الصادقة النصوح، وبالاستغفار من جميع المعاصي والذنوب والمخالفات، فرمضان عما قريب سيحل علينا ضيفاً، فلنحي أنفسنا، ولنعد العدة، فلقد مات أقوام وولد آخرون، وسعد أقوام وشقي آخرون، واهتدى أقوام وضل آخرون، فلنقدر نعمة الله علينا، ونسأله سبحانه أن يبارك لنا في شعبان وأن يبلغنا رمضان .

كأن الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يقول لنا .. بل لكل واحد منا : يا مسلم، لا ينبغي لك أن تغفل عن الله حين يغفل الناس، بل لا بد أن تكون متيقظاً لربك سبحانه وتعالى غير غافل، فأنت المقبول إذا تولى الناس، وأنت المتصدق إذا بخلوا، وأنت القائم إذا ناموا، وأنت الذاكر لله إذا أصابتهم الغفلة وابتعدوا ...

لقد كانوا يهتمون بهذا الشهر اهتماماً خاصاً لما عرفوا ما فيه من نفحات وكرامات، ويتسابقون ويتنافسون في الطاعات وفعل الخيرات والقربات، وكأنهم يُهيئون قلوبهم لاستقبال نفحات رمضان الكبرى، كانوا يجعلون من شهر شعبان شهر التدريب والتأهيل التربوي والرباني، يجعلون هذا الشهر الذي يغفل عنه كثير من الناس بمثابة دفعة قوية وحركة تأهيلية لمزيد من الطاعة والخير في رمضان، حتى إذا دخل عليهم رمضان، دخل عليهم وقلوبهم عامرة بالإيمان، وألسنتهم رطبة بذكر الله الحنان المنان، وجوارحهم عفيفة طاهرة نقية عن الحرام، كانوا يقولون: شهرُ رجب هو شهرُ الزرع، وشهرُ شعبان هو شهرُ سقي الزرع، وشهرُ رمضان هو شهرُ حصاد الزرع، بل شبّهوا شهرَ رجب بالرياح، وشهرَ شعبان بالغيوم، وشهرَ رمضان بالمطر، ومن لم يزرع ويغرس في رجب، ولم يسق في شعبان، فكيف يريد أن





# قلنا وقالوا ..

لعبد الرحمن العشماوي

قلنا : المؤامرةُ الخطيرةُ تَكْبُرُ

قالوا : لماذا وعيكم يتأخِّرُ

مامن مؤامرةٌ تُحاك وإنما

وهمُ به أذهانكم تتآثرُ

قلنا : التآمرُ في العراق وشامنا

وهناك في يمن الأصالة يظهرُ

قالوا : وَهُمْتُم إنما هي حملةٌ

دوليةٌ ترمي الْبُغَاةَ وتَدْحِرُ

قلنا : نعم هي حملة دوليةٌ

لكنها تشوّي الوجوهَ وَتَصْهَرُ

هذِي مؤامرةٌ تُحاك لأمتِي

فمتى عيونُ بني العروبة تُبَصِّرُ؟

قالوا وقلنا والمؤامرة التي

تجري على أوطاننا تتجذرُ

يارب أنت ملاذنا فاللطفُ بنا

مما يكيد لنا العدوُ ويَمْكُرُ





# قانون الإضافة البسيطة

في أولمبياد ١٩٧٦ كان هناك ٨ متسابقين لنهائي سباق الـ ١٠٠ متر، صاحب الميدالية الذهبية فيهم كان أسرع فقط (بُعْشر من الثانية) عن آخر المتسابقين الثمانية . (فرق بسيط في السرعة لكن فروقات هائلة في النتائج) ... في إحدى سباقات الخيل في الولايات المتحدة الأمريكية، الحصان الفائز بالمركز الأول حصل على مليون دولار أما الحصان في المركز الثاني الذي خسر (فقط بفارق مسافة الأنف !!)، حصل على ٧٥٠٠٠ دولار. (فرق بسيط في المسافة ولكن كبير في النتائج).

## إليك القانون :

- إذا استيقظت مبكراً (ساعة واحدة فقط) قبل الدوام وقرأت في مجال تخصصك ستكون حصلت على ٧ ساعات في الأسبوع .. بعد فترة قصيرة، سوف تقف شامخاً مقارنة بزملاءك في العمل ويشعر إليك بالبنان لأنك الخبر بينهم. (إضافة بسيطة ولكن فرق كبير في النتائج).
- إذا ذهبت إلى المسجد قبل الأذان بقليل أو مع الأذان فإنك سوف تقرأ على الأقل ١٠ صفحات من القرآن الكريم .. وعلى افتراض أنك تأتي مبكراً فريضتين فقط من الصلوات، سوف تقرأ ٢٠ صفحة في اليوم الواحد، أي جزءاً كاملاً، أي ١٤٠ في الأسبوع .. وتقريراً ختمة كاملة في الشهر .. (إضافة بسيطة ولكن فرق كبير في النتائج).
- أحد الزملاء يقرأ مع ابنه قصة أو كتاب باللغة الانجليزية، عندما كان في المرحلة الابتدائية ١٥ دقيقة أثناء تحضير وجبة العشاء ، يقول : إن ابنه الآن في المتوسط قادر على قراءة أي كتاب باللغة الانجليزية دون أي جهد !!. نعم إضافة بسيطة من الوقت ولكن فروقات كبيرة في النتائج.

## الخلاصة :

مارس قانون الإضافة البسيطة في كل مجالات حياتك، انظر إلى عملك .. إلى علاقاتك .. إلى صحتك .. إلى أبناءك .. وفكر ما الذي يمكنني إضافته لأচنح الفارق، ستجد أن هناك الكثير من الإضافات البسيطة .. قانون الإضافة البسيطة هو خيار رائع ومفيد جداً لمن يجد في وقته زحاماً شديداً بسبب الوظيفة أو نحو ذلك .. فكيف سيستفيد من هذا القانون من كان فارغاً أكثر اليوم والليلة .. ! هل نستفيد منه ..؟ ونطبقه في حياتنا !!

## الخيار لكم ... فشمروا



# « الذكرى الـ 20 لمؤسسة مسلمي البوسنة »

انقضوا على سربيرنتسا، فعزلوا ذكورها عن إناثها، جمعوا ١٢٠٠٠ من الذكور ( صبياناً ورجالاً ) فذبحوهم جميعاً ومثلوا بهم ..

- من أشكال التمثيل :

كان الصربي يقف على الرجل المسلم فيحفر على وجهه وهو هي صورة الصليب الأرثوذكسي ( من تقرير لمجلة نيوزويك أو تايم ) ..

كان بعض المسلمين يتسلل إلى الصربي أن يجهز عليه من شدة ما يلقى من الألم .. !، أما النساء فاعتُدِيَ على شرفهن وقتل بعضهن حرقاً .. وشرد آخريات في الأفق .. استمر الذبح أياماً في سربيرنتسا ..

كان سقوطها في آخر تموز / يوليو ١٩٩٥ ، كانت الفصل الأخير من حرب الإبادة لأخواتنا الذين كان ذنبهم أنهم مسلمون مثلنا ..

كانت الأم تمسك بيد الصربي .. ترجوه لا يذبح فلذة كبدها فيقطع يدها ثم يجز رقبته أمام عينيها .. ، كانت المذبحية تجري وكنا نرى ونسمع ونأكل ونلهم ونلعن .. وبعد ذبح سربيرنتسا .. دخل الجزار رادوفان كراجتش المدينة فاتحاً وأعلن :

سربيرنتسا كانت دائمًا صربية وعادت الآن إلى أحضان الصرب ..

كان الصرب يغتصبون المسلمة .. ويحبسونها ٩ أشهر حتى تضع حملها، لماذا ؟ قال صربي لصحيفة غريبة :

نزيد أن تلد المسلمات أطفالاً صربيين ( Serb babies )

ونحن نتذكر البوسنة وسربييفو وبانياالوكا وسربيرنتسا نقولها ونعیدها :

لن ننسى البلقان .. لن ننسى غرنطة .. لن ننسى فلسطين ..

- في ذكرى مرور ٢٠ عاماً على جريمة أوروبا والصرب في البوسنة نقول: لن ننسى، لن ننفع، ولن نصدق أبداً أبداً شعارات التسامح والتعايش وحقوق الإنسان .. في غمرة القتل في البوسنة كتبت صحيفة فرنسية :

يتضح لنا من تفاصيل ما يجري في البوسنة أن المسلمين وحدهم هم الذين يتمتعون بثقافة جميلة ومحضرة ..

وهنا يجب أن نسجل بمداد من العار مواقف العجوز الأرثوذكسي ( بطرس غالى ) الذي كان وقتها أمين الأمم المتحدة، والذي انحاز بشكل سافر إلى إخوانه الصرب .. لكننا بعد ٢٠ عاماً لم نتعلم الدرس ..

إضافة لا بد منها : كان الصرب يتخيرون للقتل علماء الدين وأئمة المساجد والمثقفين و رجال الأعمال، وكانوا يقيدونهم، ثم يذبحونهم، ويرموتهم في النهر..! وكان الصرب إذا دخلوا بلدة بدؤوا بهدم مسجدها ، ويقول أحد المسلمين : إذا هدم الصرب مسجد البلد فليس لنا إلا النزوح منها، كان المسجد يمثل كل شيء ..

أذكر أن صحيفة بريطانية وصفت إبادة المسلمين في البوسنة بهذه العبارة : ( حرب في القرن العشرين تشن بأسلوب القرون الوسطى ) .

في الذكرى ٢٠ لحرب الإبادة التي شنها الصرب على مسلمي البوسنة .. واستشهد فيها ٣٠٠ ألف مسلم .. واغتصبت فيها ٦٠ ألف امرأة و طفلة .. وهجر مليون ونصف المليون مسلم ..

- مدعي سي إن إن يتحدث عن ذكرى المجازر البوسنية، ويسأل (كريستيانا أمانبور) المراسلة الشهيرة :

- هل التاريخ يعيد نفسه ؟

- كريستيانا أمانبور من سي إن إن تعلق على ذكرى البوسنة :

- كانت حرباً قروسطية، قتل وحصار وتوجيه للمسلمين، وأوروبا رفضت التدخل، وقالت :

- حرب أهلية، وكان ذلك خرافة ..!

- استمر الهولوكوست نحو ٤ سنوات، هدم الصرب فيها أكثر من ٨٠٠ مسجد، بعضها يعود بناؤه إلى القرن السادس عشر الميلادي .. وأحرقوا مكتبة سراييفو التاريخية ..

- تدخلت الأمم المتحدة فوضعت بواين على مداخل المدن الإسلامية مثل غوراجدة، وسربرنيتسا، وزبيبا، لكنها كانت تحت الحصار والنار .. فلم تغن الحماية شيئاً .. وضع الصرب آلاف المسلمين في معسكرات اعتقال، وعذبوا، وجوعوه، حتى أصبحوا هيكل عظمية ..!

ولما سُئل قائد صربي : لماذا ؟

قال : إنهم لا يأكلون الخنزير !!

- نشرت الغارديان أيام المجازر البوسنية، خريطة على صفحة كاملة، تظهر موقع معسكرات اغتصاب النساء المسلمات، ١٧ معسكراً ضخماً ببعضها داخل صربيا نفسها .. اغتصب الصرب الأطفال .. طفلة عمرها ٤ سنوات، والدم يجري من بين ساقيها .. ونشرت الغارديان تقريراً عنها بعنوان :

الطفولة التي ذنبها أنها مسلمة ..

- الجزء ملديتش دعا قائد المسلمين في زبيبا إلى اجتماع .. وأهدى إليه سيجارة ، وضحك معه قليلاً، ثم انقض عليه وذبحه ..

وعلوا الأفاعيل بزبيبا وأهلها ..

- لكن الجريمة الأشهر كانت حصار سربيرنتسا، كان الجنود الدوليون ( الصليبيون ) يسهرون مع الصرب، ويرقصون، وكان بعضهم يسامون المسلمة على شرفها، مقابل لقمة طعام ..

- حاصر الصرب سربيرنتسا سنتين .. لم يتوقف القصف لحظة، كان الصرب يأخذون جزءاً كبيراً من المساعدات التي تصل إلى البلدة ..

ثم قرر الغرب تسليمها للذئاب: الكتبة الهولندية التي تحمي سربيرنتسا فتأمرت مع الصرب، ضغطوا على المسلمين لتسليم أسلحتهم مقابل الأمان ..! رضخ المسلمين بعد إنهاك وعذاب .. وبعد أن أطمأن الصرب،

## الشهيد بإذن الله

## خالد أبو السعود

تحفظ طريقها من الخطأ، لتعلن باختراقها قلبها وخروجها من تحت يده ارتقاء روح شريفة طاهرة إلى السماء، فقد فارق سقط المتعاج وارتقي مغرياً إلى العلiae، حين كانت دماءه الطاهرة تتتساقط على الأرض لتسطر بخروجها .. ميلاد حياة .. فلطالمما حلم خالد بالشهادة ولطالما قال لأصدقائه مهما عشت وإن كانت عشرين أو ثلاثين أو حتى أربعين سنة بالنهاية بموموت موتة عادية ... لا خليني موت شهيد أحسن لي .

كان والده أول من علم بخبر استشهاد خالد فتلقي الخبر بقلب قوي وهو على يقين بأن الله اصطفاه ليكون شهيد الحق .

وصل الوالد إلى منزله قال لأمه وأخته :

الآن سيحضرون خالد من يريد أن يبكي فليخرج من المنزل وخرج في تشيعه وشهداء آخرين ما يقارب الـ (٥٠٠) ألف متظاهر في يوم الاثنين ١٤١٨ / ١١ / ٢٠١١م يوم اعتصام الساعة الذي تلاه مجزرة حمص ليلاً .

بعد استشهاده بيعت (الجاكيت) التي كان يلبسها وقت استشهاده (بـ ٢٧٥) ألف ريال سعودي ووزع المبلغ لدعم الثورة السورية .

من الجدير بالذكر أن خالد هو الشقيق الأكبر للشهيد أحمد أبوالسعود .



مع أول أنغام الحرية عزف خالد لحن الحياة من جديد، وأطلق صرخة الانفاسة الحرقة (يا حيف حمص يا حيف شعبك واقف ع الرصيف) ليستجيب له رفاقه وينظموا أول مظاهرة خرجت في حمص العدية بتاريخ ٢٥ / ٣ / ٢٠١١م وعاد ليطلق أول صرخة من جامع عثمان بن عفان (الله أكبر) ليبردها معه رفاقه ويرفعوا كلمة الحق فوق الباطل.

إنه شهيدينا الحر خالد بن محمد فياض أبو السعود ولد على أرض حمص بتاريخ ١٧ / ٣ / ١٩٨٥ طالب أدب فرنسي وصل لسننته الثالثة، خرج بمظاهرات قربة الشهر معاهداً نفسه أن يلتقي بنسائم الحرية التي عشقها.

بتاريخ ١٧ / ٤ / ٢٠١١ في ذكرى يوم جلاء المستعمر الفرنسي اتصل أحد أصدقائه بأخيه وقال له : أخبر خالد بوجود مظاهرة في باب السبع، وأوصل أخوه الرسالة لخالد ...

لبس ثياب خصصها للتظاهر وانطلق إلى باب السبع وهو يعلم أن المظاهرات تخرج صغيرة ويكون الموت فيها قريباً، بدأ المظاهرة جاهراً بصوته حين قاطعه في الطريق بقايا ظلام، قد خرجوا من مقابر التخلف، وهم يرتدون عباءات الحمق والبلادة، كانوا أشبه بقطعان يقودهم راعٍ فلا يخالفون لقائهم أمر ولا يخرجون عن طاعته قيد أنملة، حتى لو أمرهم بالتوجه نحو الهاوية .. تبت عقولهم!

خرج خالد وهو يهدى إليهم ورود الغد الأجمل لكنهم ما فقهوا تلك الرسالة البريئة الطاهرة، فأجابوه بكلئ مسخ يطلق عليه (شبيح)، من مخبئة صوب نحو قلبه بندينته، واضعاً إصبعه على الزناد .. ثم أطلق .

أطلق حقده الدفين، وغباءه اللعين، وببلادته المتعفنة .. لترجع من فوهة سلاحه الأبله (رصاصة) تخترق كل الحواجز الإنسانية، وتتمضي عكس تيار الأخلاقية، في طريقها إلى قلبه الشريف الطاهر.. لم تخطئ طريقها.. فقد كان الحقد يملؤها.. والسرعة

عليكم بالجماعة ، وإياكم والفرقة ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد . فمن أراد بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة ..

- نوحد صفوفنا ، وإذا كان بيننا اختلاف نتناصح

- نوحد صفوفنا ، ونتجاوز عن خلافاتنا الفرعية التي لا تمس أصل عقيدتنا .

- يجب أن نبحث عن كل ما يجمعنا فنتتفق عليه

- ونبحث عن كل ما يفرقنا فنتحاور فيه ونصل إلى نتيجة أو نتجاوزه إلى حين .

## أقوال مأثورة

السلمية في وجه ذوي الضمائر ردع عن سفك في الدماء، والسلمية في وجه من لا ضمائر لهم سذاجة سياسية ورخصة للإيغال في الدماء .

محمد المختار الشنقيطي

للتواصل والمشاركة معنا :



[www.al-rejal.com](http://www.al-rejal.com)



/Rijal.Al3asemah



@rijalal3asemah

